لم ابط واستدل به ابن رشد على انها افضل
الاذكار لكنه حمل على الاسلام بها والا
فالحمد لله وقوله رواه الترمذي قال ابن
مجاري بل هو في الكتب الستة فلا وجه
للاقتصار على الترمذي ثم كتب الرحالي
المذكور على شرح المذكور قوله افضل
الذكر الخ ولم اقف على عبارة الشرح هنا
ولعلها لفظ الخبر الذي اورده الشارح
في شرح رسالته المسماة بصغرى الصغرى
وهو افضل الذكر لا اله الا الله وافضل
الدعاء الحمد لله انتهى قال المحشي
المذكور الذكر هو الثناء على الله
بجميل صفاته بلفظ او تفكر وهو افضل

وقد يكون

وقد يكون الثناء ضمنا نحو كم احسنت الي
واسأت بفتح المثناة في الاولى وضمها في الثانية
والتحميد يطلق عليه انه دعاء لما فيه من
اوصاف السيد والثناء عليه فان قلت
الدعاء طلب وهذا لا طلب فيه قلت
التعرض للطلب تارة بذكر اوصاف العبد
من فقره وحاجته وتارة بذكر اوصاف
السيد والثناء عليه واختار ابن رشد
فضلية التهليل لهذا الحديث وخالفه
ابن ميمون الهروي ورجحه ابن حجر
تبعا للاحياء لان فيه تنزيه الله وتوحيده
وزيادة شكر ورتب بعضهم التحميد
ثم التهليل ثم التكبير والمراد بالتفضيل كثرة

Copyright © King Saud University